

في الجزء الثاني من الحوار مع معالي الاستاذ تركي خالد السديري في هذه الصفحة "كنت مسؤولاً" يروي فصولاً جديدة من مشواره الوظيفي.. والعلاقة المهمة التي تربط بين الخدمة المدنية وهيئة حقوق الإنسان.. فهو واحد من خبراءنا القلائل الذين درسوا وبحثوا في أنظمة الخدمة المدنية وحقوق العمل والعمال بل إن أنظمة التوظيف والخدمة المدنية التي ساهم في وضعها ضيفنا الكريم أخذت عنها العديد من الدول الخليجية والعربية وبالتالي عندما اختارته القيادة الرشيدة لهذا المنصب الرفيع - رئيس هيئة حقوق الإنسان - فهي تعرف عنه مقدماً تلك الخبرة الواسعة في المجالات الوظيفية والحقوقية وحقوق الإنسان.. ولقد أصاب هذا الاختيار أهله تماماً فضيفنا يتمتع بالشفافية والبعد الإنساني في التعامل والصدق ومواجهة "الظلم" في أي موقع وفي كل مكان.. اليوم يروي ضيفنا جانباً جديداً من مشواره الوظيفي الحافل

أجرى الحوار: شاكر عبد العزيز

تركي خالد السديري يروي مشواره

كنت مسؤولاً

عملي بالخدمة المدنية أفادني في هيئة حقوق الإنسان الهيئة تتعامل مع كل أجهزة الدولة وتلقى تجاوزاً

نسعى لافتتاح

«مكتب نسوي» قريباً

يأبي مفتوح أمام أي

«مظلوم» لبحث مظلّمته



الأنظمة كفلت «حقوق العمالة

الوافدة» ونحن نراقب ذلك

هيئة حقوق الإنسان.. عضو في مجلس

حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة



حجم الشكاوى بالآلاف انجزنا «١٤٠٠» حالة منها

المصدر :

البلاد

التاريخ :

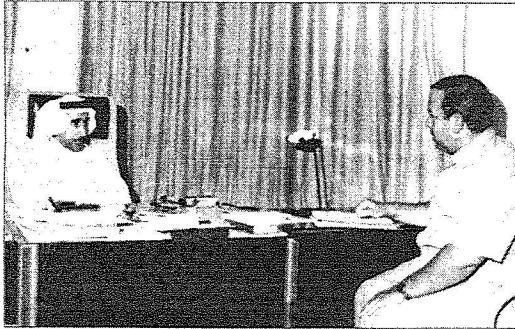
29-09-2007

الصفحات :

20

العدد : 18589

المسلسل : 125



المشكلات الأسيوية
* ما هي أبرز الموضوعات التي تلتقيها الهيئة حسب أهميتها من وجهة نظر معاليكم؟

** المشكلات الأسيوية هي من أكثر القضايا إيلاها بالنسبة لي.. أما أبرزها فهي لقاءاتنا مع بعض الوفود الاجنبية الممتمة بقضايا حقوق الإنسان في بلادنا وفي خارجها. واعتقد اننا وفقنا في اعطاء وجهات نظرنا في العديد من المسائل المطروحة للمناقشة وإن لم تكن كالم. القضايا المهمة ترفع

* صاحب المعالي.. حدثنا عن انجازات هيئة حقوق الإنسان منذ نشأتها حتى اليوم.. وماذا قدمت للمواطن والمقيم في هذا البلد الكريم؟
** لا تزال في طور الإنشاء ولم تقدم شيئاً يذكر فإذا كانت قد حققت انجازات متواضعة فالأفضل أن يحكم غيري على ذلك.

المصدر : البلاد

التاريخ : 29-09-2007 العدد : 18589

الصفحات : 20 المسلسل : 125

إعطاء رئاسة مجلس الوزراء

* ما هي مرجعية الهيئة في حالة التحقق من حالات تحتاج الى إنصاف وإلى أية جهة ترفع تقارير الهيئة؟
** نحن نتعامل مع كافة الأجهزة في الدولة وعلى مختلف المستويات إلا أن القضايا المهمة والتي تمثل ظواهر اجتماعية فترفع لمقام رئاسة مجلس الوزراء بعد تدارسها بين أعضاء مجلس الهيئة ولجانته المختصة.

تعاون المواطنين مع الهيئة

* هل من المقرر ان تنشئ الهيئة مكاتب لها في المناطق الرئيسية في المملكة أو في المحافظات الرئيسية؟

** نعم والأمر سينظر فيه في الإعداد لميزانية العام القادم، ولكن تقدم عدد من المواطنين في بعض المناطق وابداء رغبتهم بالتعاون مع الهيئة قد يغنيان عن فتح مكاتب فيها.

حجم القضايا بالزراف أجزنا 1200 منها

* ما هو حجم الشكاوى والمطالبات والمقو التي تقدم بها المواطنون أو المقيمون ونوعيات هذه الشكاوى خلال الفترة الماضية؟

** حجم الشكاوى أو القضايا التي تعرض على الهيئة يعد بالألاف، وستتطرق لها في تقرير الهيئة القادم بعض التفاصيل إلا ان ما أُنجز بالفعل يقل عن ذلك بكثير وقد يقارب الـ 1٤٠٠ حالة لأن بعض ما يعرض قد لا يكون له علاقة بأمور حقوق الإنسان كما ان البعض الآخر يحل عن طريق إعطاء المشورة أو النصيحة التي تعين صاحب الشكوى في التوجه نحو الجهة المعنية لمعالجة الأسباب التي يتظلم منها كالمحكمة أو ديوان المظالم أو الهيئات العمالية وخلاف ذلك.

أما أنواع القضايا الحقوقية التي تعرض على الهيئة فنسبة كبيرة منها أمنية، طالما قضيا العمل ثم القضايا ذات الطابع المالي وبمدها يأتي القضايا المتعلقة بالنزاعات على الأراضي.

كيف يصل اليكم "المظلوم"؟

* صاحب المعالي.. ما هي أبرز طرق التواصل بين "الهيئة والناس" هل هي المخطبات، الفاكسات، الايميل للقاعات الشخصية كيف يصل اليكم "المظلوم"؟

** الفاكس بالدرجة الاولى يليه الحضور الشخصي وهو مبر للجميع لان المكاتب المختصة في مقر الهيئة مفتوحة دائما اثناء الدوام. كما ان هناك من يتواجد بعد الدوام ولو بصورة محدودة. كما ان مكاتب مفتوح دائما لمن يرغب في مقابلي اثناء الدوام.

خادم الحرمين الشريفين أبدى اهتماما كبيرا بعمل الهيئة

* صاحب المعالي حينما اختاركم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لهذا المنصب الرفيع وكان اختيارا موقفا لا يقص مدى. تأكد خلاله أنكم تتقوون "مع المظلوم" ضد الظالم وأنكم هريصون "على تحقيق العدل" ما هي تصيحته وتوجيهات خادم الحرمين الشريفين لكم لدى تقلدكم المنصب؟

** ابدى خادم الحرمين الشريفين اهتمامه الشديد في أكثر من مناسبة بعمل هذه الهيئة وكذلك سمو ولي العهد وتشجيعهما لنا منذ ان انشئت وقد وجدنا اهتماما فعلا على ارض الواقع. فمن ناحية وجدنا تجاوبا مشكورا على كل ما رفعناه وكذلك ما رفعه مجلس الهيئة بعد تشكيله من الامور ذات الصلة بعملنا. كما صدرت التوجيهات بتحويل جميع ما يتعلق

القضايا الحقوقية

كيسرة مشا

«معية وعملية»

المشكلات الأسرية

هي الأكثر إيلا

بالنسبة لي

* كيف ترد الهيئة على بعض الادعاءات الخارجية التي تتال من سمعة المملكة وطبيعة "علاقتها" بالوافدين إليها سواء للعمل او الحج والزيارة والعمرة؟

** الردييرتبط طبيعة ما يرد وهو يتعلق بما يسمونه الاتجار بالبشر او ادعائهم بان المملكة لا تتيج لغير المسلمين ممارسة شعائرهم بحرية... الخ.

الهيئة عضو في مجلس حقوق الإنسان

* علاقة الهيئة مع هيئات حقوق الإنسان العالمية كيف هي الآن وهل هناك اتصالات مباشرة معها؟

** ارتبطنا بعلاقات طيبة بالهيئات المعنية بحقوق الإنسان في مصر والاردن والمغرب وتونس ودول الخليج العربي وسواها كمنظمة مراقبة حقوق الإنسان الامريكية، ومنظمة الهفو الدولية بلندن، كما اتنا اعضاء في مجلس حقوق الانسان التابع لهيئة الأمم المتحدة ومقره جنيف، وقد انتخبت المملكة عضوا فيها باكثرية كبيرة بفضل مجهودات سفارات حكومة خادم الحرمين الشريفين والمندوبية الدائمة للحكومة في جنيف والدول العربية والاسلامية، والاتصال بيننا وبينها مباشرة.

* هل هناك خطط لتوسع الهيئة من اعداد الكفاءات الوطنية المشهود لها لتعمل في دعم نشاطات الهيئة المختلفة بالمتاح؟

** التوسع الممكن الآن هو من طريق افتتاح مكاتب الدمام وجدة وملحق بهما مكتبان نسويان، اما الرياض فنحن لا نزال نضعي لفتح مكتب نسوي قريبا ونتوقع التتلب على بعض الصعوبات البير وقراطية التي اخرت ذلك الى هذا التاريخ.

بشؤون حقوق الانسان التي كانت تقع ضمن مسؤوليات بعض اجهزة الدولة كوزارة الخارجية والعدل والداخلية لتكون من ضمن نشاطات الهيئة الرئيسية كترتيب واستقبال الوفود الاجنبية الزائرة المهتمة بقضايا حقوق الانسان وكذلك تمثيل حكومة خادم الحرمين الشريفين في المحافل الاقليمية والدولية ذات الصلة بحقوق الانسان.

وزارة العمل والهيئات

العمالية تتوهم

بواجبها

* صاحب المعالي ما هي

خطط الهيئة المستقبلية

لمتابعة الشكاوى التي تصلنا من "العمالة الوافدة" والعمالة في مناطق المملكة لتنظيم العلاقة بينها وبين الكفلاء؟

** لايد من الاشارة الى ان هناك وزارة العمل والهيئات العمالية المختصة بمثل هذه القضايا ومن تعاملنا معها فهي تقوم بواجبها على خير وجه، وان كانت ضغوط ومشاكل العمل تكون سببا في تاخير البت في بعض القضايا، وحسب علمي ان هناك اجراءات عديدة اتخذها معالي وزير العمل الدكتور غازي لثافي التأخير.

أما من ناحيتنا فنأمل ان تتقلص هذه القضايا مع زيادة الوعي لدى اصحاب العمل، وكذلك العمالة الوافدة، بالحقوق والواجبات المترتبة على الطرفين حسب ما تصدره وزارة العمل في هذا الشأن، كما ان وجود مكاتب الهيئة والجمعية الوطنية في اكثر من منطقة لا شك يولد الشعور لدى العمالة الوافدة ان هناك من يهتم بأمورهم ويراسل مع الجهات المعنية عما لديهم من معاناة او قضايا حقوقية.

الأجهزة المعنية ترحب بالهيئة

* زيارات الهيئة "للسجون" عمادا اسفرت؟

** في البداية كان اهتمام الدوائر المعنية بزياراتنا للسجون محدودة، ولكن الامر تغير في الاشهر الاخيرة . وهذا امر يمكن ان نستغربه او يستغربه القراء . فالاجهزة المعنية ذاتها اصحت ترحب بل وتدعو المختصين بالهيئة لزيارة السجون، فقد وجد المعنيون ان وجود طرف ثالث . محايد . يقدم آراءه وملاحظاتة عما يشاهد بعينه في تمس كل ما يساعدنا في اصلاح حالة السجون واوضاع السجناء.

اتصال مع هيئة الأمر بالمعروف

* صاحب المعالي كيف تقيمون علاقة الهيئة مع الوزارات والمصالح الحكومية والجوزات والسجون ووزارات الداخلية والخارجية تحديدا؟

** نحن لا نزال كما قلت في بداية المشوار وهو طويل كما نتوقع ويتوقع الجميع، ولكنني أؤكد لك كلمة موجزة أننا لقبنا تشجيعا وتفهما وتعاوناً من غالبية الاجهزة التي اشرت لها وسواها بما في ذلك هيئة

الامر بالمعروف التي التقينا بالمسؤولين فيها وتم تحديد ضابط اتصال بيننا وبينهم، وأمر أخرى منها مشاركة بعض المختصين في الهيئة في برامجهم التدريبية وحضور فضيلة رئيس الهيئات في لقاء قادم مع اعضاء مجلس الهيئة.

